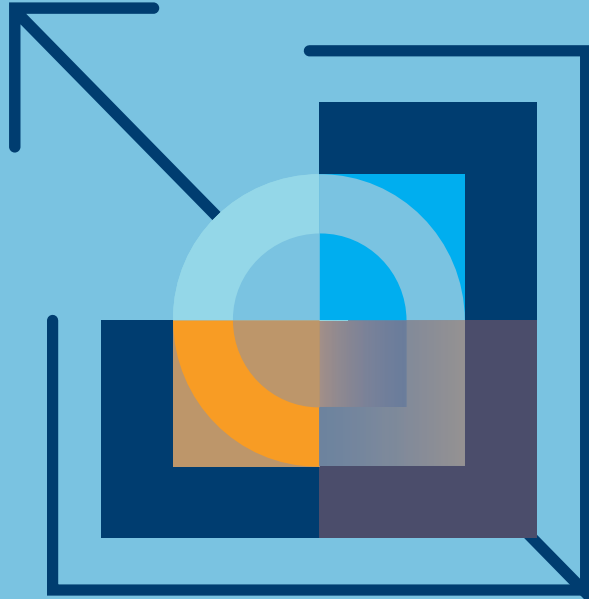




عشرة أسئلة أكثر طرحها بشأن الأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار



المحتويات

عام

١. ما المقصود بإنهاء الاستعمار؟
٢. ما دور الأمم المتحدة في إنهاء الاستعمار؟

اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار

٥. ما الذي تفعله اللجنة الخاصة؟
٦. مَنْ هم أعضاء اللجنة الخاصة؟

الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي

٧. ما المقصود بالإقليم غير المتمتع بالحكم الذاتي وأين تقع تلك الأقاليم؟
٧. ما المقصود بعملية إدراج إقليم ما في قائمة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي؟ ما الأمثلة الحديثة على ذلك؟
٩. كيف يمكن إزالة أحد الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي من قائمة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي؟
١٠. ما المقصود بالدولة القائمة بالإدارة؟
١٢. ما الخيارات التي يمتلكها أي إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي عند اتخاذ قرار بشأن وضعه المستقبلي؟

عشرة أسئلة يكثر طرحها بشأن الأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار

عام

١- ما المقصود بإنهاء الاستعمار؟

قبل ما يربو على نصف قرن، عندما تأسست الأمم المتحدة، كان هناك أكثر من ٧٥٠ مليون شخص - النسبة التي تمثل ما يقرب من ثلث سكان العالم - يعيشون في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وتقع تحت وطأة الدول المستعمرة. في عام ١٩٤٥، أشار ميثاق الأمم المتحدة إلى "احترام مبدأ المساواة في الحقوق بين الشعوب وحققها في تقرير المصير" توضيحاً لمقاصد المنظمة. وفي العقود التالية، حاز أكثر من ٨٠ إقليماً مستعمراً على استقلاله؛ بينما اختارت الأقاليم الأخرى الارتباط الحر بدولة ما، أو الاندماج معها. تُعرف العملية التي من منطلقها مارست هذه الأقاليم حقها في تقرير المصير لحسم الوضع المستقبلي لوطنها باسم إنهاء الاستعمار.

عشرة أسئلة يكثر طرحها بشأن الأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار

ما دور الأمم المتحدة في إنهاء الاستعمار؟

يستند دور الأمم المتحدة في إنهاء الاستعمار إلى مبدأ "المساواة في الحقوق بين الشعوب وحقها في تقرير المصير" على النحو المنصوص عليه في المادة ١ (٢) من ميثاق الأمم المتحدة، وكذلك من ثلاثة فصول محددة في الميثاق مكرسة لمصالح الشعوب التابعة. أرسى الفصل الحادي عشر من الميثاق المبادئ التي توجه الدول الأعضاء في علاقاتها مع الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. كما أنشأ الميثاق نظام الوصاية الدولي في الفصل الثاني عشر ومجلس الوصاية في الفصل الثالث عشر لإدارة الأقاليم المشمولة بالوصاية والإشراف عليها.

كان هناك في الأصل ١١ إقليمًا مشمولاً بالوصاية أصبحوا جميعهم إما دولاً مستقلة أو انضموا طوعاً إلى إحدى الدول المجاورة. وكان آخر إقليم متبقي مشمول بالوصاية هو بالاو التي كانت تقع تحت إدارة الولايات المتحدة وحازت على استقلالها عام ١٩٩٤.

في عام ١٩٦٠، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (المعروف باسم "إعلان إنهاء الاستعمار"). وبموجب هذا الإعلان، أكدت الجمعية العامة الحاجة إلى وضع نهاية سريعة وغير مشروطة للاستعمار واتخاذ خطوات فورية في الأقاليم المشمولة بالوصاية وتلك غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وجميع الأقاليم الأخرى التي لم تنل استقلالها حتى الآن، بغية نقل جميع السلطات إلى شعوب تلك الأقاليم من أجل تمكينها من الاستمتاع بالاستقلال

والحرية على نحو كامل وفي هذا السياق، أعلنت أن لجميع الشعوب الحق في تقرير مصيرهم.

ترصد الأمم المتحدة حالياً التقدم المحرز نحو تقرير المصير في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. أنشأت الجمعية العامة، التي تعد الهيئة الرئيسية للأمم المتحدة التي تضع التوجيهات الشاملة بشأن المسائل المتعلقة بإنهاء الاستعمار داخل المنظمة، اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (المعروفة أيضاً باسم "C-24" أو



صورة من الأمم المتحدة/يونانكا ناجاتا

برجا، جزيرة ساو تياغو، شباط/فبراير ١٩٧٥: قامت لجنة C-24 بزيارة الرأس الأخضر بدعوة من حكومة البرتغال وحركة تحرير الإقليم، الحزب الأفريقي لتحقيق استقلال غينيا - بيساو والرأس الأخضر.

عشرة أسئلة يكثر طرحها بشأن الأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار

عشرة أسئلة يكثر طرحها بشأن الأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار

اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار

٣- ما الذي تفعله اللجنة الخاصة؟

أُنشئت اللجنة الخاصة في عام ١٩٦١ من أجل دراسة تطبيق إعلان إنهاء الاستعمار وتقديم اقتراحات وتوصيات بشأن التقدم المحرز في تنفيذ الإعلان والمدى الذي بلغه ذلك التنفيذ.

يشمل التركيز الحالي لأعمال اللجنة الخاصة الآتي:

- دراسة الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي المتبقية؛
- عقد حلقات دراسية إقليمية سنوية بشأن إنهاء الاستعمار في منطقة البحر الكاريبي أو منطقة المحيط الهادئ؛
- الاستماع إلى ممثلي الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي والأفراد في دورتها السنوية التي تُعقد في حزيران/يونيه؛
- إيفاد بعثات زائرة إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي؛
- تقديم توصيات إلى الجمعية العامة، عادة في شكل مشاريع قرارات بشأن الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي والقضايا المواضيعية؛
- استعراض قائمة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وتقديم توصيات إلى الجمعية العامة، حيثما ومتى اقتضى الأمر ذلك، تفيد باستيفاء الشروط لإزالة أحد الأقاليم من القائمة.

عشرة أسئلة يكثر طرحها بشأن الأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار

”اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار“ في عام ١٩٦١ بصفتها هيئتها الفرعية المكرسة لقضية إنهاء الاستعمار. وزيادةً على ذلك، تنظر لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) التابعة للجمعية العامة في بنود جدول الأعمال المتعلقة بإنهاء الاستعمار. تنظر اللجنة الرابعة في توصيات C-24 وتُعد مشاريع القرارات والمقررات، لتنظر فيها الجمعية العامة.



صورة من الأمم المتحدة / إسكندر نبتي

الأمم المتحدة، نيويورك، شباط/فبراير ٢٠١٨: يلقي الأمين العام أنطونيو غوتيريش [يسار الوسط] خطاباً في الجلسة الافتتاحية للجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار.

عشرة أسئلة يكثر طرحها بشأن الأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار

٤- مَنْ هم أعضاء اللجنة الخاصة؟

تضم في الأصل ١٧، ووسّعت العضوية في كانون الأول/ ديسمبر عام ١٩٦٢ لتصبح ٢٤. وهذا هو السبب وراء إطلاق اسم "لجنة الـ ٢٤" أو "C-24" على اللجنة الخاصة. زادت العضوية في أربع مناسبات لاحقة منذ ذلك الحين، وتتألف اللجنة الآن من الدول الأعضاء الآتية البالغ عددها ٢٩:

أنتيغوا وبربودا، وبوليفيا (دولة - متعددة القوميات)، وشيلي، والصين، والكونغو، وكوت ديفوار، وكوبا، ودومينيكا، وإكوادور، وإثيوبيا، وفيجي، وغرينادا، والهند، وإندونيسيا، وإيران (الجمهورية الإسلامية)، والعراق، ومالي، ونيكاراغوا، وبابوا غينيا الجديدة، والاتحاد الروسي، وسانت كيتس ونيفس، وسانت لوسيا، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، وسيراليون، والجمهورية العربية السورية، وتيمور - ليشتي، وتونس، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية).

الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي

٥- ما المقصود بالإقليم غير المتمتع بالحكم الذاتي وأين تقع تلك الأقاليم؟

في الميثاق، يُعرّف الإقليم غير المتمتع بالحكم الذاتي على أنه الإقليم "الذي لم يحصل شعبه على الحكم الذاتي الكامل". حتى عام ٢٠٢٠، توجد الأقاليم الـ ١٧ الآتية في قائمة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي: ساموا الأمريكية، وأنغويلا، وبرمودا، وجزر فرجن البريطانية، وجزر كايمان، وجزر فوكلاند (مالفيناس)^١، وبولينيزيا الفرنسية، وجبل طارق، ومجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان وجمهورية مولدوفا، ومونتسيرات، وكاليدونيا الجديدة، وبيتكيرن، وسانت هيلانة، وتوكيلاو، وجزر تركس وكايكوس، وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة، والصحراء الغربية.

٦- ما المقصود بعملية إدراج إقليم ما في قائمة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي؟ ما الأمثلة الحديثة على ذلك؟

يقع قرار إضافة إقليم ما إلى قائمة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في أيدي الدول الأعضاء التي تدير تلك الأقاليم أو الجمعية

^١ ثمّ نزاع قائم بين حكومتي الأرجنتين والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية بشأن السيادة على جزر فوكلاند (مالفيناس).

عشرة أسئلة يكثر طرحها بشأن الأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار



صورة من الأمم المتحدة / دي كادوتا

الأمم المتحدة، نيويورك، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦:
تستمع لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء
الاستعمار إلى بيانات ممثلي الأقاليم غير المتمتعة بالحكم
الذاتي ومقدمي الالتماسات.



صورة من الأمم المتحدة / أماندا فونيزارد

العامه. في عام ١٩٤٦، تم وضع قائمة أولى عندما قدم ثماني دول أعضاء أسماء ٧٢ إقليماً خاضعاً لإدارتها، عدته غير متمتع بالحكم الذاتي. تغيرت القائمة بمرور الزمن، بما في ذلك عندما أضافت الجمعية العامة الأقاليم البرتغالية في عام ١٩٦٠ وروديسيا الجنوبية في عام ١٩٦٢. وفي عام ١٩٦٣، اعتمدت الجمعية العامة قائمة منقحة تضمنت ٦٠ من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وإضافةً إلى ذلك، في عامي ١٩٨٦ و٢٠١٣، على التوالي، أكدت الجمعية العامة بقاء كاليدونيا الجديدة و**بولينيزيا الفرنسية** ضمن الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، ومن ثمَّ ”إعادة إدراجها بالقائمة“ على نحو فعال (كان كلا الإقليمين مدرجين في قائمة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في الفترة من عام ١٩٤٦ إلى عام ١٩٤٧).

٧- كيف يمكن إزالة أحد الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي من قائمة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي؟

على غرار عملية ”الإدراج بالقائمة“ الموضحة أعلاه، تتمتع اللجنة العامة بسلطة تحديد ما إذا كان أحد الأقاليم قد مارس حقه في تقرير المصير، على سبيل المثال، من خلال إجراء استفتاء، وبناءً عليه ينبغي إزالته من قائمة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (”الرفع من القائمة“). وحسب الاقتضاء، يتم اتخاذ هذا القرار، بناءً على توصية من اللجنة الخاصة. تتبع الجمعية العامة نهج معالجة ”كل حالة على حدة“ مع مراعاة الظروف الخاصة في الإقليم المعني. من الأمثلة على هذه العملية

عشرة أسئلة يكثر طرحها بشأن الأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار

ويندهوك، ناميبيا، آذار/مارس ١٩٩٠: يحتفل شعب ناميبيا بأول يوم من الاستقلال مع تجمعات مليئة بالحيوية في إستاد ويندهوك الرياضي.



صورة من الأمم المتحدة / جون السحاق

حالياً، تعد فرنسا الدولة القائمة بالإدارة لكل من بولينيزيا الفرنسية وكاليدونيا الجديدة؛ ونيوزيلندا هي الدولة القائمة بالإدارة في توكيلاو؛ بينما المملكة المتحدة هي الدولة القائمة بالإدارة في أنغويلا، وبرمودا، وجزر فرجن البريطانية، وجزر كايمان، وجزر فوكلاند (مالفيناس)^٢، وجبل طارق، ومونتسيرات، وبيتكيرن، وسانت هيلانة، وجزر تركس وكايكوس؛ والولايات المتحدة هي الدولة القائمة بالإدارة في ساموا الأمريكية، ومجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان وجمهورية مولدوفا وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة. وبخصوص الصحراء الغربية، أبلغت إسبانيا الأمين

^٢ ثمّ نزاع قائم بين حكومتي الأرجنتين والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية بشأن السيادة على جزر فوكلاند (مالفيناس).

تيمور الشرقية (المعروفة حالياً باسم "تيمور-ليشتي"): في ١ أيار/مايو عام ٢٠٠٢، قررت الجمعية العامة، استناداً إلى توصية اللجنة الخاصة، "إزالة تيمور الشرقية من قائمة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي فور حصولها على الاستقلال". وفي حالات أخرى، عدت الجمعية العامة أن الدولة القائمة بالإدارة لم تعد ملزمة بإرسال المعلومات إلى الأمم المتحدة بشأن الأوضاع في الإقليم المعني، وهو شرط مطلوب من الدول القائمة بالإدارة بموجب المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة. يُفهم هذا القرار بوقف إرسال المعلومات عموماً على أنه إشارة إلى أن الإقليم المعني لم يُعدّ من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ويوفر أساساً لإزالته من قائمة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

٨- ما المقصود بالدولة القائمة بالإدارة؟

يُطلق على الدول الأعضاء التي تقع على عاتقها مسؤوليات إدارة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي مصطلح الدول القائمة بالإدارة. وكجزء من الالتزامات الناشئة عن الأمانة المقدسة المشار إليها في الميثاق "بالتعزيز إلى أقصى درجة ممكنة...رفاهة سكان" الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، توافق الدول القائمة بالإدارة على تطوير "الحكم الذاتي، مع مراعاة التطلعات السياسية للشعوب" وعلى أن تحيل إلى الأمم المتحدة المعلومات المتعلقة بالأوضاع في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

عشرة أسئلة يكثر طرحها بشأن الأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار

عشرة أسئلة يكثر طرحها بشأن الأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار

١- ما الأمثلة الحديثة على عملية إنهاء الاستعمار في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي؟

تيمور الشرقية

كانت تيمور الشرقية أحدث مثال على الإقليم غير المتمتع بالحكم الذاتي الذي تم تغيير وضعه، حيث أصبحت في عام ٢٠٠٢ دولة مستقلة، بعد وقوعها مدة سنتين ونصف تحت إدارة الأمم المتحدة الانتقالية. أضافت الجمعية العامة تيمور الشرقية إلى قائمتها التي تضم الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في عام ١٩٦٠ من خلال اعتماد قرار، إلى جانب الأقاليم الأخرى التي تديرها البرتغال. وبعد أكثر من ٤٠ عاماً، تم التوقيع على اتفاقات في ٥ أيار/مايو ١٩٩٩ بين إندونيسيا والبرتغال وبينهما وبين الأمم المتحدة، لمنح شعب تيمور الشرقية فرصة لممارسة حقه في تقرير المصير من خلال الاختيار بين الحكم الذاتي داخل إندونيسيا أو الاستقلال. في عام ١٩٩٩، أجرت الأمم المتحدة الاستطلاع الشعبي في تيمور الشرقية ورفضت أغلبية الناخبين الحكم الذاتي الخاص المقترح وعبرت عن رغبتها في بدء عملية تحول نحو الاستقلال. وفي ٢٠ أيار/مايو ٢٠٠٢، عقب تسليم السلطة من الأمم المتحدة إلى الحكومة المنتخبة ديمقراطياً، حازت تيمور الشرقية على استقلالها، وقُبلت كعضو في الأمم المتحدة في ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ بوصفها جمهورية تيمور - ليشتي الديمقراطية.

توكيلدو

في شباط/فبراير ٢٠٠٦ وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، أُجرت توكيلدو، وهي أحد الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي

العام للأمم المتحدة في عام ١٩٧٦ أنها عقب إنهاء وجودها في الإقليم، تُعد نفسها معفاة من أي مسؤولية ذات طابع دولي فيما يتعلق بإدارة الإقليم المذكور.

٩- ما الخيارات التي يمتلكها أي إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي عند اتخاذ قرار بشأن وضعه المستقبلي؟

وفقاً لـ قرار الجمعية العامة ١٥٤١ (د-١٥) لعام ١٩٦٠، يمكن القول بأن الإقليم غير المتمتع بالحكم الذاتي قد حصل على "الحكم الذاتي الكامل" من خلال الآتي:

- الظهور بصفته دولة مستقلة ذات سيادة؛
- الارتباط الحر بدولة مستقلة؛
- الاندماج مع دولة مستقلة.

في عام ١٩٧٠، بموجب إعلان مبادئ القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقاً لميثاق الأمم المتحدة، ذكرت الجمعية العامة أن الخيارات الثلاثة المذكورة أعلاه و"اكتساب أي مركز سياسي آخر يحدده الشعب بنفسه بحرية" يشكلان "وسائل لتنفيذ حق ذلك الشعب في تقرير المصير."

في الماضي، تم اللجوء إلى الاستقلال بوصفه الشكل الأكثر شيوعاً لتحقيق تقرير المصير، بينما اختار البعض الاندماج مع دولة مستقلة أو الارتباط الحر بها.

عشرة أسئلة يكثر طرحها بشأن الأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار

فاكوفو، توكيلاو،
تشرين الأول/
أكتوبر ٢٠٠٧: أحد
السكان المحليين
يدلي بصوته خلال
استفتاء توكيلاو
الثاني بشأن الحكم
الذاتي بالارتباط
الحر بنيوزيلندا.



الأمم المتحدة / أريان رومري

الخاضعة لإدارة نيوزيلندا، استفتاءين لتقرير وضعها المستقبلي. إلا أن كلا الحدثين لم يكونا كافيَيْن لتوافر أغلبية الثلثين اللازمة لتغيير وضع توكيلاو إلى الحكم الذاتي بالارتباط الحر بنيوزيلندا. ومن ثمَّ يظل اسم توكيلاو حتى عام ٢٠٢٠ مدرجاً في قائمة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. منذ ذلك الحين، وقد انصب تركيز توكيلاو على تلبية مختلف احتياجات التنمية بالتعاون مع نيوزيلندا.

كاليدونيا الجديدة

أجرت كاليدونيا الجديدة، وهي أحد الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي الخاضعة لإدارة فرنسا، استفتاءً على الانضمام إلى السيادة الكاملة والاستقلال التام في ٤ تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠١٨ وفقاً لاتفاق نومييا لعام ١٩٩٨: وبنسبة مشاركة

عشرة أسئلة يكثر طرحها بشأن الأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار

بلغت ٨١ في المئة من الناخبين، تم رفض خيار السيادة الكاملة والاستقلال التام، بتصويت ما يقرب من ٥٧ في المائة ضد الانضمام إلى السيادة الكاملة والاستقلال التام، ونحو ٤٣ في المئة لصالح هذا الانضمام. ينص الاتفاق على إمكانية إجراء استفتاءين آخرين على نفس السؤال في عامي ٢٠٢٠ و ٢٠٢٢. إذا تم رفض الاستقلال في جميع الاستفتاءات الثلاثة، فسيتعين على الأطراف المعنية أن تجتمع للنظر في الوضع الناشئ عن ذلك. أرسلت لجنة C-24 بعثتين زائرتين إلى كاليدونيا الجديدة في عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٨ أثناء الفترة الحرجة التي كانت تمر بها استعداداً لاستفتاء عام ٢٠١٨.



صورة من الأمم المتحدة / تاج الدين علي بيابكت

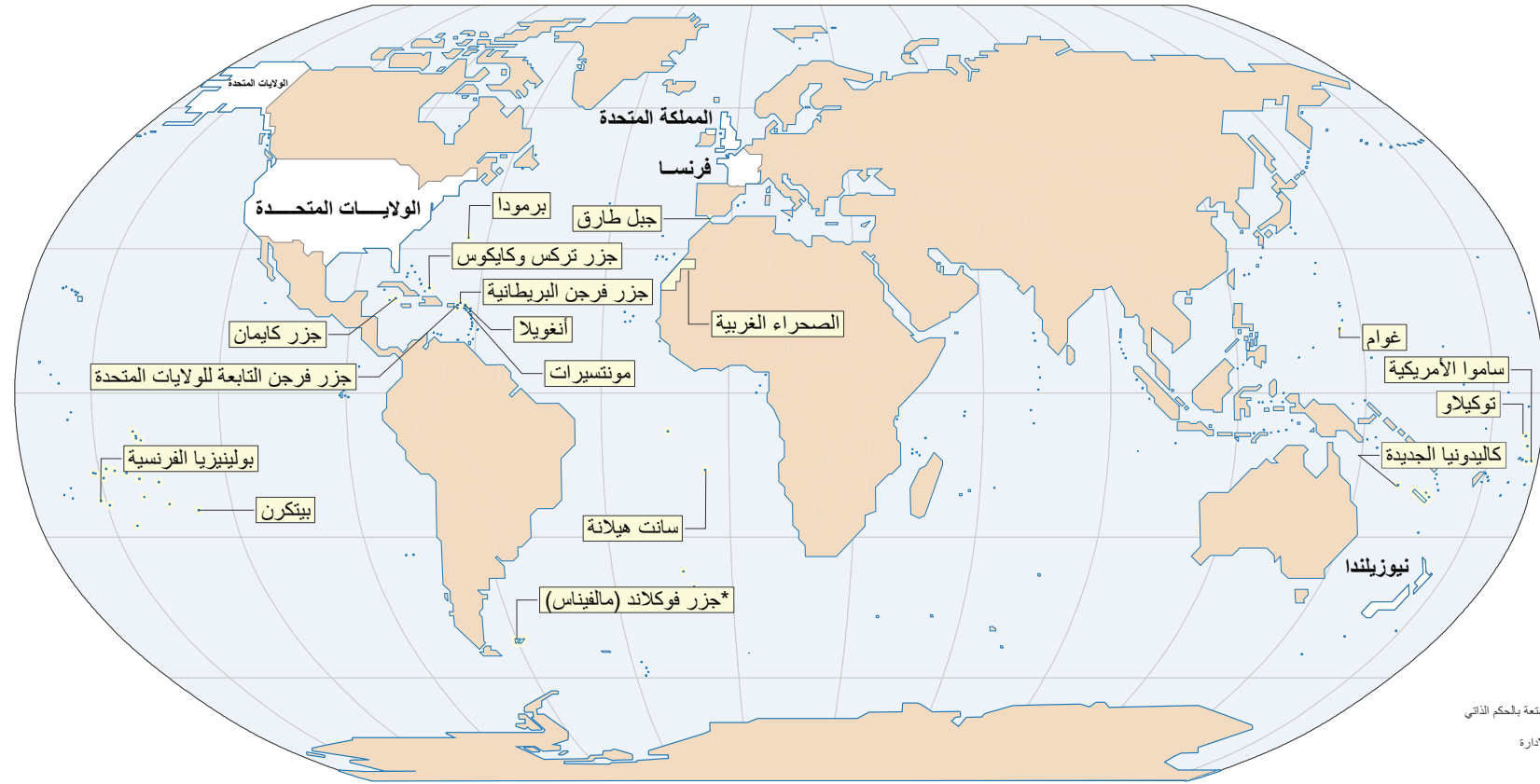
نومييا، كاليدونيا الجديدة، تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠١٨: مكتب اقتراع في نومييا، كاليدونيا الجديدة، خلال الاستفتاء الأول بشأن تقرير المصير.

عشرة أسئلة يكثر طرحها بشأن الأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار

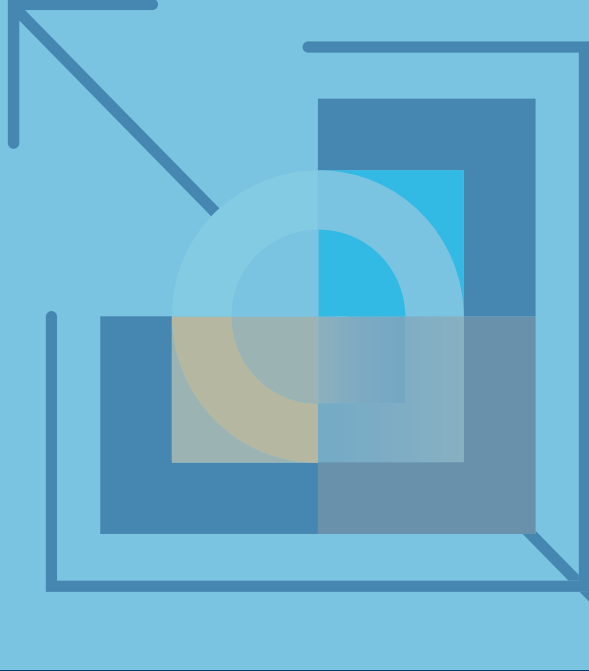
الأقاليم غير المتمتعة
بالحكم الذاتي

الأقاليم غير المتمتعة
بالحكم الذاتي

الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي



الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي
الدولة القائمة بالإدارة



للاطلاع على مزيد من المعلومات، يُرجى مراجعة

<https://www.un.org/dppa/decolonization>

نشرته إدارة الأمم المتحدة للاتصالات العالمية
بالتشاور مع إدارة الأمم المتحدة للشؤون السياسية وبناء السلام